

# 1- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد بارك الله فيك - [00:00:00](#)

اما بعد فكنا نقرأ في كتاب الامام مسلم رحمه الله تعالى وتعلمون ان كتاب الامام مسلم هو من اصح الكتب بل هو يأتي في المنزلة الثانية بعد صحيح البخاري طبعا كتاب الله جل وعلا ثم صحيح الامام البخاري ثم صحيح الامام مسلم - [00:00:26](#)

وكل ما فيها فهو صحيح ولكن تعلمون انه كتاب مسند. وطبعا يتابعنا جمع من الاخوان اه من مختلف انحاء العالم الاسلامي وهم يريدون الاسناد ولكن يعني بعض جماعة المسجد كالشيخ صالح الابراهيم وفقنا الله تعالى واياه يعني قال هذا للمختصين ولا شك هو للمختصين اي القراءة - [00:00:54](#)

بالاسانيد فالتمس كتابا ليس فيه اسانيد نعم فلذا احببنا ان نقرأ في كتاب اه المنتقى من احاديث الاحكام لمجد الدين عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر المعروف بابن تيمية الحواني وتيمية هذه جدتهم - [00:01:24](#)

وكانت امرأة عندها علم فنسبوا اليها وهم من بني نمير من حواء وفيما يظهر طبعا الحضانة التي بتركيا وفيما يظهر قد نزلها جمع من بني نمير فكان منهم ال تيمية - [00:01:56](#)

وكان منهم ايضا ابن حمدان نعم وهو من العلماء من علماء الحنابلة وغيرهم من اهل العلم. نعم طبعا اه مجد الدين ابن تيمية كان من كبار اهل العلم وقد ولد في سنة او في نحو سنة تسعين وخمسمائة - [00:02:20](#)

نعم وتفقه على اقاربه كعمه فخر الدين الخطيب على غيره من اهل العلم. كما انه رحل مع ابن عمه السيف الى بغداد وتفقه ببغداد هو اول من رحل لم يكن المقصود العلم - [00:02:49](#)

وانما المقصود ان يقوم بخدمة ابن عمه. وكان عمره ثلاثة عشر سنة فسمع ابن عمه يكوب يكرر حفظ العلوم الشرعية فاخذ يحفظ اخذ يحفظ والله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا فقه وعلمه - [00:03:19](#)

نعم ولذا في صحيح البخاري من حديث الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:03:45](#)

فهذا الشخص انما رحل من اجل القيام بخدمة ابن عمه ولكن الله عز وجل قاده للعلم ولذا في صحيح البخاري ان هناك من يدخل الجنة بالسلاسل. يقادون بالسلاسل نعم وهذا يبين لك - [00:04:03](#)

قول الله عز وجل انه يهدي من يشاء ويضل من يشاء جل وعلا فالهداية توفيق من رب العالمين. اذا بما ان الهداية بيد الله خالصة كل شي بيد الله جل وعلا. فعلينا ان نسأل ربنا عز وجل الهداية هو التوفيق والسداد وكل خير - [00:04:26](#)

جل وعلا ذلك فالامر بيده سبحانه وتعالى. وهذا يذكرني بقصة شخص اخر قد بلغتني هذه القصة وهي ايضا عجيبة وذلك ان شخصا نعوذ بالله لا اراد ان يتزوج لكن اراد ان يتزوج بامرأة لا تقول له صل - [00:04:54](#)

وادي الصلاة واحضر صلاة الجماعة فقام وتزوج بامرأة امريكية نصرانية فاتى بها الى بلاد الاسلام فخالطت نساء المسلمين فتأثرت بالاسلام فاسلمت فجعلته يقوم الليل نسأل الله من فضله. نعم. ليس فقط المحافظة على الخمس وانما يقوم بالليل - [00:05:20](#)

نعم. فالله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا وفقه الى هذا الخير وانظروا كما تقدم لنا الى ابي جهل عمرو بن هشام كان يكنى بابي الحكم والذي كناه بابي جهل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

انا سيد من سادات قريش في الجاهلية وانظروا الى ابي سفيان صاحب بن حرب وكان ايضا سيدا من ساداتهم في الجاهلية كلاهما كانا من كبار قادة المشركين ابو جهل هو الذي اشعل الحرب في بدو - [00:06:18](#)

وابو سفيان هو الذي كان يقود المشركين في احد ابو جهل باول معركة قتله الله سبحانه وتعالى. ثم سحب والقي في القليب. نعوذ بالله من ذلك فرعون هذه الامة واما واما ابو سفيان - [00:06:43](#)

انظره الله جل وعلا حتى دخل عليه الاسلام دخولا. حتى انه يقال في يوم اليوموك في معركة اليوموك هذه المعركة الفاصلة بين المسلمين والروم يقولون ان الاصوات قد انقطعت انشغلوا في القتال الاف مؤلفة - [00:07:07](#)

هؤلاء المسلمون ينصرون دين الله جل وعلا. وهنيئا لهم وهؤلاء المشركون ينصرون دين الشيطان. نعوذ بالله من ذلك. حتى ان الروم قد قيدوا انفسهم بالسلاسل لننا يهربون وكان ذلك وبالا عليهم - [00:07:33](#)

فصار الشخص الذي يريد ان يهرب يعني يسحب مع ناس فيسقطون او نحو ذلك فكان هذا يعني وبالا عليهم نعوذ بالله من ذلك نعم المهم انقطعت الاصوات وانشالوا الناس بالقتال - [00:07:57](#)

لم يبق الا صوت ابو سفيان صخر بن حرب يقول يا نصر الله اقترب يا نصر الله اقترب ينادي ربه جل وعلا وقد قرب النصر فنصر الله جل وعلا المسلمين في هذه المعركة الحاسمة. فنسأل - [00:08:17](#)

جل وعلا الهداية ونسأله سبحانه وتعالى كل خير جل وعلا هو الكريم الاكرم عز وجل نعم هذا الامام يعني تفقه وتعلم وعاد مرة اخرى الى بغداد جاء في يعني انه في احدى المرتين جلس ست سنوات وهو يتفقه ويتعلم. حتى ان استاذ - [00:08:37](#)

الخلافة ابن المني او غيره وهو ايضا من العلماء المشهورين عرض عليه ان يقيم ببغداد. قال اقم ببغداد كيف تذهب الى واين حواء انذاك من بغداد نعم حتى ذكر ان الامام الشافعي قال لاحد تلاميذه وهذا كان في زمن هارون الرشيد. في زمن بني العباس قال -

[00:09:07](#)

هل رأيت بغداد؟ قال لم ارى بغداد؟ قال لم ترى الدنيا او نحو ذلك نعم يعني بناها ابو جعفر المنصور ثم اصبحت حاضرة الاسلام. واتي اليها بالعلماء من بلاد الحجاز وغيرهم - [00:09:32](#)

نعم فتعلل اعتذر بالاهل نعم الاولاد نعم ورجع الى حواء نعم اصبح عالما جليلا وفتيها كبيرا حتى قيل حتى ذكروا حفيده ابو العباس احمد بن عبد الحليم طبعا ابو العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد - [00:09:51](#)

السلام. اذا هو حفيد صاحب هذا الكتاب وطبعا ال تيمية كلهم علماء يعني يكثر فيهم العلم. هذا ابو العباس ابن تيمية وهذا والده.

ايضا كان عبدالحليم كان عالما جليلا لكن ليس له شهرة بسبب - [00:10:16](#)

ابنه بسبب ابنه وابيه يقولون حجب نوره بضوء الشمس ونور القمر نعم ضوء الشمس طبعا الشمس يعني لعل الاستاذ علي الحومي ينتبه الشمس ضوء حرارة والقمر ما؟ نون. نعم نور بدون حرارة. المهم يعني هذا ابو العباس كان عالما كبيرا. حتى قيل - [00:10:39](#)

المنقرون لم يأت الله جل وعلا بمثله وهذا كان جده كان ايضا فقيها كبيرا حجب بين هذين حجب بين هذين والا ايضا. فان

عبدالحليم والد ابو والد ابو العباس ايضا كان عالم جليل - [00:11:09](#)

نعم واخوان ابو العباس اثنين عبدالرحمن وعبدالله كلهم ايضا كانوا من كبار العلماء نسأل الله من فضله فالعلم تسلسل فيهم وفي

الحقيقة ان هذا الفضل وكما تقدم ان جدتهم كانت عالمة - [00:11:34](#)

فيقول حفيده ابو العباس ابن تيمية عن جمال الدين ابن مالك صاحب الالفية ابن مالك صاحب الالفية يقول اولينا الفقه للشيخ المجد

كما ولينا الحديد لداوود عليه السلام حتى انه ذكر ان - [00:11:52](#)

بابا خان عود عليه نكتة فقال الجواب عن نكتة يعني علمية. قال الجواب عنها من ستين وجه وسرد ستين وجه قال يكفيننا ان تأتي

بس تسهدها فانقطع نعم. قال الجواب عنها من ستين وجه. وسرد هالوجه الستين - [00:12:18](#)

نعم وهذا الكتاب طبعا يدل على علمه رحمه الله تعالى وآآ طبعا يعني الاسناد حنا مطوين اليه فلعل نقرأ اسناد هذا الكتاب طبعا اروى

هذا الكتاب من طريق الشوكاني وهو شارح هذا الكتاب عن عبدالقادر الكوكباني عن يحيى بن عمر الاهدل عن ابي بكر - [00:12:44](#)

ابن علي البطاح الاهدل عن الطاهر بن حسين الاهدل عن عبدالرحمن ابن الديبع عن السخاوي عن ابن حجر عن المجد الفيروز ابادي  
عن السراج عمر عن السواج عمر الغزويني قال اخبرنا العفيف محمد الدواليب والرشييد محمد بن عبدالله المقرئ قال اخبرنا المجد -  
00:13:12

ابن تيمية بهذا الكتاب وايضا بالاسناد الى ابن حجر عن ابي هريرة ابن الذهبي نعم ابن الذهبي كناه الذهبي بابي هريرة اجازة عن  
الدواليب نعم اجازة عن آآ مجد الدين - 00:13:37

مجد الدين عبد السلام ابن تيمية رحمه الله ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:13:58